البعثة السورية تعرض في مقر الأمم المتحدة في جنيف فيلم «رد القضاء»

الوطن- وكالات

نظمت البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة في جنيف عرضاً لفيلم «رد القضاء» الذي يروي ملحمة سجن حلب المركزي وصموده الأسطوري في وجه حصار التنظيمات الإرهابية لأكثر من عام ونصف العام، وذلك أمام حشد من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين لدى المنظمة الدولية وأبناء الجالية السورية. وقالت البعثة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أمس: إنه وفي سياق نشاطاتها خلال الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان، نظمت البعثة بحضور نائب رئيس مجلس الشعب نجدت أنزور وحشد من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة ومن أبناء الجالية السورية، عرضاً خاصاً لفيلم «رد القضاء» الذي يروي ملحمة سجن حلب المركزي وصموده الأسطوري لأكثر من عام ونيف من الحصار الذي فرضه تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والمجموعات الإرهابية المتحالفة معه على السجن.

وأشار مندوب سورية الدائم لدى جنيف حسام الدين آلا في كلمة ألقاها بهذه المناسبة إلى أن الفيلم يعرض جانباً من المعاناة الإنسانية التي طالت السوريين نتيجة الجرائم التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية المتطرفة والتي غالباً ما تغيب جرائمها وممارساتها عن التقارير الأممية المسيسة وعن تغطية وسائل الإعلام الغربية.

وأوضح آلا، أن ملحمة سجن حلب المركزي التي يعرض لها فيلم «رد القضاء» هي قصة واقعية تشكل نموذجاً عن الحرب المتعددة الأوجه التي استهدفت سورية على امتداد السنوات الماضية، وتؤكد أن إرادة الحياة وروح المقاومة التي تحلى بها السوريون قادت في نهاية المطاف إلى هزيمة الإرهاب الذي شكل الأداة الرئيسية لهذه الحرب.

وفي الحوار الذي تلا عرض الفيلم، أشار أنزور الذي أخرج الفيلم، بحسب البيان، إلى أن الفيلم يختصر المعاناة التي كابدها السوريون في مواجهة الإرهاب والتطرف وينقل تلك المعاناة من وجهة نظر فنية وإبداعية ويقدمها بشكل واقعي يعكس رؤية من يعايش تلك الأحداث ويواجهها.

ولفت أنزور إلى أن الإنتاج الفني لم يتوقف خلال سنوات الحرب على سورية، مستعرضاً بعض الأفلام التي خاطبت ذلك الواقع وعكسته ومنها فيلم «رجل الثورة» وفيلم «فانية وتتبدد» وأنه استمر بقوة رغم الحصار المفروض عليها الذي يطول مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والثقافي والفني والاجتماعي.

واعتبر أنزور أن عرض الفيلم في مقر الأمم المتحدة جاء لكسر ذلك الحصار.

مندوب سورية الدائم لدى جنيف حسام الدين آلا ملقياً كلمة بمناسبة عرض فيلم «رد القضاء» في مقر الامم المتحدة بجنيف أمس (سانا)

مخرج الفيلم نجدت أنزور

قبيل «بروكسل ٣».. مصدر أوروبي يحرض على عدم «التطبيع» مع سورية

الوطن- وكالات

في مؤشر على تصعيد الاتحاد الأوروبي من سياسته العدائية تجاه سورية، حرض مصدر أوروبي الدول على عدم «التطبيع» مع دمشق، بزعم أن الوقت «لم يحن لذلك»، وذلك قبيل يومين من انعقاد مؤتمر بروكسل الثالث.

وذكرت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، أن مصدراً أوروبياً مطلعاً، طلب عدم الكشف عن هويته، عبر في إيجاز صحفي، عن قناعته بأن «الوقت لم يحن للتطبيع مع دمشق»، وادعى أن الدولة السورية «لم تقدم إشارة إيجابية تشجع على المضي بهذا الاتجاه». ونقلت الوكالة عن المصدر قوله: إن الاتحاد الأوروبي «لم ولن يغير موقفه حالياً» من الحكومة السورية، وكشف عن أن الاتحاد «يتحدث مع الدول كافة التي تفكر في التطبيع مع سورية»، وقال: «لا نريد الوقوع في هذا الفخ» على حد زعمه.

وأشارت «آكي» إلى أن كلام المصدر يتطابق مع ما يتم تداوله من «معلومات» عن أن بروكسل تمارس ضغوطاً على بعض عواصم الدول العربية المجاورة من أجل منعها إعادة علاقاتها مع دمشق تحت طائلة إجراءات مشددة ضدها.

وذكرت، أن المصدر «بدا حذراً لدى الحديث عن نية دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي مثل إيطاليا واسبانيا إعادة فتح سفارتيهما في دمشق»، وأشارت إلى أنه «اكتفى بالقول: إن الموقف الأوروبي الجماعي يُتخذ بعد مشاورات واتصالات».

يأتي حديث المصدر الأوروبي في وقت من المقرر أن تشهد بروكسل خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ آذار الحالي فعاليات ما يسمى «مؤتمر دعم سورية والمنطقة» في نسخته الثالثة، التي تتضمن حواراً يستغرق يومين داخل البرلمان الأوروبي، بينما ينعقد في اليوم الثالث الاجتماع الرئيسي بحضور ممثلي ٨٥ دولة ومنظمة إقليمية على المستوى الوزاري في مقر المجلس الأوروبي لمناقشة كل جوانب الأزمة السورية السياسية والإقليمية والإنسانية.

ومطلع الشهر الماضي، أوضح نائب وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أن دمشق ضد مؤتمر بروكسل، وقال: «هم يعقدون هذه المؤتمرات لفرض المزيد من القيود على أي مساعدة يمكن أن تقدم لسورية».

وأضاف: «فهم يفرضون على الأمم المتحدة ألا تقدم مساعدات إنسانية تساهم في تحسين سبل العيش والتنمية في سورية، والمساعدات التي يقدمونها الآن من خلال الأمم المتحدة هي المساعدات المنقذة للحياة».

وذكرت مصادر أوروبية في بروكسل بحسب «أكي»، ان المؤتمر سيؤكد من جديد دعم المجتمع الدولي السياسي والمالي للدول المجاورة لسورية، ولا سيما لبنان وتركيا والأردن وأيضاً جهود العراق ومصر في هذا الصدد والإعلان عن أحدث التبرعات لسورية والمنطقة لعام ٢٠١٩ ، علماً أن تلك التبرعات تذهب للمجموعات المسلحة.

يأتي عقد مؤتمر بروكسل بنسخته الحالية بعدما وسع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية من عقوباتهم ضد سورية، وبالترافق مع تجديد إعلانهم الربط بين المشاركة بإعادة الإعمار والحل السياسي الذي يناسبهم.

على صعيد متصل، قال بيان لوزارة التنمية الدولية، أمس وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «المملكة المتحدة ستتعهد بمساعدات إغاثية ضمن خطة الاستجابة للأزمة السورية للعام ٢٠١٩ تبلغ في الإجمالي ٤٠٠ مليون جنيه إسترليني لمساعدة الأشخاص الأكثر احتياجاً».

وأوضحت الوزارة، أن «التعهد يشمل ١٠٠ مليون جنيه إسترليني، تضاف إلى ٣٠٠ مليون إسترليني تم تخصيصها سابقاً»، مشيرة إلى أن المبلغ الإضافي سيتم الإعلان عنه خلال مؤتمر «دعم مستقبل سورية والمنطقة».

على خط مواز، نشرت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، تقريراً حول ما اسمته التقدم المحرز في الوفاء بتعهدات الأطراف المشاركة في الاجتماع الذي استضافته بروكسل نهاية نيسان الماضي.

وأظهر التقرير، بحسب مواقع الكترونية معارضة، أن «المجتمع الدولي» تجاوز ما نسبته ٤٠ في المئة من المساعدات التي جرى التعهد بها في مؤتمر بروكسل الثاني، مشيراً إلى مساهمة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء بمبلغ ٤,٧ مليارات دولار، وهو ما يساوي ٥٦ في المئة أكثر من تعهداتهم الأصلية.

وخلال مؤتمر العام الماضي، تعهد المجتمع الدولي بتمويل قدره ٤,٣ مليارات دولار، لدعم ما يسمى «الأنشطة الإنسانية وتحقيق الاستقرار والتنمية» لعام ٢٠١٨، وأيضاً تعهد بتمويل قدره ٣,٥ مليارات دولار لعام ٢٠١٩، كما أعلنت المؤسسات المالية والجهات المانحة عن قروض بقيمة تزيد على ٢١ مليار دولار، خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠.

روسيا: أكثر من مليون و٧٠٠ ألف مهجر سوري يرغبون في العودة

الوطن- وكالات

أكدت روسيا أمس أن أكثر من مليون وسبعمئة ألف مهجر سوري في الخارج يرغبون في العودة إلى الوطن، وبينت أن حوالي ٩٥٠ من هؤلاء عادوا خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة من الأردن ولبنان، وسط تأكيد لبناني أممي على ضرورة العمل مع الحكومة السورية لعودة جميع المهجرين.

وجاء في «النشرة الإعلامية لمركز المصالحة الروسي» في سورية: إن ١٧١٢٢٦٤ شخصاً أعلنوا عن رغبتهم في العودة إلى البلاد من ٩ دول، منهم ٨٨٩٠٣١ من لبنان، و٢٩٧٣٤٢ من تركيا و١٧٤٨٩٧ من ألمانيا، و١٤٩٢٦٨ من الأردن، إضافة إلى ١٠١٢٣٣ من العراق، و٩٩٨٣٤ من مصر، و٤١٢ شخصاً من الدانمارك، وكذلك ١٤٩ شخصاً من البرازيل و٦٨ شخصاً من النمسا.

ولفتت النشرة، بحسب الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع الروسية إلى أنه «خلال ٢٤ ساعة الماضية عاد من الدول الأجنبية ٩٥٩ شخصاً إلى سورية، بينهم ١٢٠ شخصاً من لبنان عبر معابر جديدة يابوس وتلكلخ، و١٠٧ أشخاص من الأردن».

وأوضحت النشرة، أنه ومنذ ١٨ تموز عام ٢٠١٨ عاد ١٥٤٠٣٦ مهجراً من الدول الأجنبية إلى سورية، بينهم ٥٨٧٠٢ عادوا من لبنان ، و٩٥٣٣٤ عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

وأفادت النشرة، بأن ١٠٧ نازحين في الداخل عادوا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية إلى مناطق إقامتهم الدائمة داخل البلاد، منهم ٣٨ إلى الغوطة الشرقية.

في سياق متصل، أكد وزير الدولة اللبناني لشؤون النازحين صالح الغريب أمس الأول، خلال لقائه المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي أنه «سيعمل مع الحكومة السورية والمجتمع الدولي يداً بيد لتسهيل هذه العودة».

من جهته أعرب غراندي عن رغبة المفوضية في مواصلة وتكثيف التعاون مع الحكومة السورية بشأن عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم.

وكان وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس «هيئة التنسيق لعودة المهجرين في الخارج» حسين مخلوف بحث مع وزير الدولة اللبناني لشؤون النازحين في دمشق الشهر الماضي سبل تأمين عودة المهجرين السوريين جراء الإرهاب من لبنان إلى وطنهم.

وأحدثت «هيئة التنسيق لعودة المهجرين من الخارج» من رئاسة مجلس الوزراء في آب من العام الماضي.

من جانبه أعلن غراندي في مؤتمر صحفي بعد لقائه الغريب «أن المفوضية تعمل مع الحكومة السورية بدعم من روسيا ودول أخرى لمعالجة بعض العقبات أمام عودة اللاجئين السوريين ولا سيما في الإطار القانوني وتأمين المسكن والمسائل المتعلقة بالأملاك وتوفير الخدمات، ما يمثل تحدياً كبيراً لنا».

وأضاف: «مكثت ثلاثة أيام في سورية وعاينت العودة المضطردة للنازحين في الداخل السوري إلى منازلهم، كذلك سجلت عودة متزايدة في صفوف اللاجئين السوريين في لبنان ودول الجوار».

وفي الخامس من الشهر الجاري استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم غراندي، وعرض له الجهود الكبيرة والخطوات المهمة التي اتخذتها الحكومة السورية لتسهيل عودة المهجّرين السوريين واستقبالهم وضمان تحسين الظروف المعيشية ومتطلبات الحياة الكريمة لهم، وخاصةً بعد الإنجازات التي حققها الجيش والقوات المسلحة في سورية وتحرير مناطق كثيرة من رجس الإرهاب سواء بالعمليات العسكرية أم بالمصالحات، التي أدت إلى عودة الكثير من الأهالي النازحين واللاجئين إلى قراهم ومناطقهم التي تحررت.

روما قلقة من التهديد الكامن وراء عودة الدواعش

منظمة دولية: على دول المنشأ تحملّ مسؤولية مواطنيها في سورية

وكالات

بينما أبدت ايطاليا تخوفها من مستوى التهديد المرتفع الكامن وراء عودة مواطنيها الدواعش، أكدت منظمة إنقاذ الطفل الدولية «سايف ذي تشيلدرن»، أن على دول المنشأ التي قدم منها الدواعش أن تتحملّ مسؤولية مواطنيها في شمال شرق البلاد.

وقال نائب رئيس الوزراء الإيطالي، وزير الداخلية ماتيو سالفيني، وفق وكالة «آكي» للأنباء: إن مستوى التهديد الكامن وراء عودة الدواعش الأجانب من الأوروبيين يبقى مرتفعاً. وفي مقابلة تضمنّها تقرير «الإرهاب، الجريمة والتهريب» الذي أعدته مؤسسة ثقافة الاستخبارات والتحليل الإستراتيجي (ICSA)، وعرضته بمقر مجلس النواب الإيطالي، أضاف سالفيني: إن «عودة المقاتلين (الدواعش) الأجانب أصبحت تبدو أقل حجما من التوقعات الأصلية ولعدة أسباب، وليس آخرها الخوف من التداعيات الإجرامية بمجرد عودتهم إلى أوروبا». وأضاف: «على أي حال، يبقى عالياً مستوى التهديد المرتبط بـ«الجهاديين» العائدين، الذين ازدادوا تطرفًا وتعززوا بخبرتهم الحربية المكتسبة من مشاركتهم على ساحتيّ الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، والذين «يمكنهم العبور إلى إيطاليا، التي تقع على طريق الهجرة كما هو معروف».

وأكد سالفيني أنه «عند هذه النقطة، يكمن الحد الأقصى للاهتمام في مراقبة الحدود في المناطق الأكثر عرضة جغرافياً لعبور المقاتلين الأجانب».

وأوضح أنه في هذا الصدد، تقوم «مديرية مكافحة الإرهاب بتحديث قائمة المقاتلين الإيطاليين، سواء أكانوا قد غادروا أو يرتبطون بأي شكل من الأشكال ببلادنا، من المتورطين بالسيناريوهين السوري- العراقي والليبي».

وذكر أن «البيانات حتى الأول من آب الماضي، تشير إلى أن المقاتلين الإيطاليين يصل عددهم إلى ١٣٥ عنصراً»، وهو «رقم أقل بكثير من بقية الدول الأوروبية الأخرى»، وقد «عاد من هؤلاء ١٢ فقط إلى إيطاليا، ٥ منهم قيد الاعتقال حالياً»، بينما «يخضع الباقون لأنشطة إستخباراتية وتحقيقية من قوات الشرطة»، على حين «أن ٤٨ مقاتلاً إيطالياً لقوا حتفهم على مسارح النزاعات».

على صعيد متصل، توفي طفل الداعشية البريطانية، شميمة بيغوم، التي التحقت بالتنظيم في سورية قبل سنوات وجردتها بريطانيا من جنسيتها مؤخراً، بعد أسابيع من ولادته في أحد مخيمات النازحين، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء. وتوفي مئة شخص ثلثاهم أطفال دون عمر خمس سنوات، خلال رحلتهم من جيب التنظيم إلى مخيم الهول بريف الحسكة أو بعد وصولهم بفترة قصيرة، وفق ما ذكرت لجنة الإنقاذ الدولية «سايف ذي تشيلدرن».

وحذرت «سايف ذي تشيلدرن»، وفق «أ ف ب»، من «الظروف اليائسة» الآخذة بالتصاعد في مخيم الهول. وقالت مديرة مكتب استجابة سورية في المنظمة، سونيا كوش، في بيان تعليقاً على وفاة الطفل: «كان من الممكن تجنب وفاة هذا الطفل وأطفال آخرين»، معتبرة أنه «على بريطانيا ودول المنشأ الأخرى أن تتحمل مسؤولية مواطنيها في شمال شرق سورية».

وأوضحت، أن «الوضع المحفوف بالمخاطر الذي يواجهه هؤلاء الأطفال، يؤكد حاجة دول المنشأ لأن توفر بصورة عاجلة الأمان لمواطنيها واستعادتهم إلى أراضيها، مع مواصلة دعم الجهود الإنسانية لحماية أولئك الذين يفرون من مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية».

ويعيش أكثر من ٢٥٠٠ طفل أجنبي من ٣٠ بلداً حالياً في ثلاثة مخيّمات للنازحين في شمال شرق سورية، وفق المنظمة.

إلى ذلك، قضت الأيزيدية سلوى سيد العمر، سنوات وهي أسيرة لدى تنظيم داعش لكنها تمكنت من الفرار من قبضته هذا الأسبوع، وقالت وفق وكالة «رويترز» للأنباء: «أخذوا النساء وعذبوهن وقتلوهن».

وروت سلوى كيف قام المتشددون ببيع وشراء الأسيرات وتبادلوهن بإخضاعهن للاسترقاق الجنسي.

تقارير: أتباع داعش في الباغوز فاقوا التوقعات وخطر التنظيم سيستمر بعد السيطرة على البلدة

عائلات ونساء وأطفال من بين الذين تم إجلاؤهم من بلدة الباغوز (رويترز – أرشيف)

وكالات

فاق عدد القاطنين في بلدة الباغوز آخر جيب لتنظيم داعش الإرهابي بريف دير الزور الشرقي كل التوقعات، ومعظمهم من عائلات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي بحسب وكالة «أ ف ب»، في حين أشارت وكالة «رويترز» إلى أن خطر التنظيم سيستمر حتى بعد السيطرة على هذا الجيب.

وقالت «أ ف ب» في تقريرلها: إن «قوات سورية الديمقراطية -قسد» تنتظر منذ أسابيع أن «تحين لحظة إعلان انتصارها على التنظيم»، لكن يبدو أن البقعة الصغيرة المحاصرة داخل بلدة نائية عند ضفاف نهر الفرات لم تفرغ من قاطنيها بعدما فاق عددهم كل التوقعات».

وذكرت الوكالة، أن عشرات آلاف النساء والأطفال والرجال خرجوا منذ كانون الأول، من جيب التنظيم في شرق سورية، موضحة أن «بعضهم فر من المعارك والحصار، وتمّ إجلاء البعض الآخر في حافلات وشاحنات، بعدما أبطأت «قسد» وتيرة عملياتها العسكرية على بلدة الباغوز، حيث البقعة المحاصرة». وكانت العديد من المصادر الإعلامية أكدت خروج آلاف المسلحين من التنظيم مع النساء والأطفال الخارجين من جيبه الأخير في شرق الفرات.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم حملة «قسد» في دير الزور عدنان عفرين قوله: «حين بدأنا الحملة، كنا نتوقع وجود مدنيين، لكن ليس بهذا العدد» وتساءل: أين كان كل هؤلاء؟ تحت الأرض جميعهم؟، قبل أن يقول: «ما من مستحيل لدى داعش». ورجحت الوكالة أن يكون أغلبية المدنيين الباقين في الجيب الأخير للتنظيم من عائلات مسلحي التنظيم الرافضين أساساً للخروج والاستسلام.

وأكدت كل الفيديوهات التي تم تناقلها عبر وسائل التواصل أن أغلب الخارجين هم نساء داعشيات أو عائلات لمسلحي التنظيم، أكدن بمعظمهن استمرار الولاء له ورفضن سقوطه، في حين قالت وكالة «رويترز» للأنباء أمس إن بعض النساء اللائي خرجن من الباغوز في الأسابيع الأخيرة أبدين تعاطفاً قوياً مع تنظيم داعش.

وبحسب ما تسمى «لجنة الإنقاذ الدولية»، وصلت ١٢ ألف امرأة وطفل من الباغوز إلى مخيم الهول بريف الحسكة منذ صباح الأربعاء، بينهم ستة آلاف يوم الخميس الماضي وحده، ليرتفع عدد قاطني «الهول» إلى ٦٥ ألفاً، ما تسبب بـ«أزمة صحية»، وفق «أ ف ب» التي نقلت عن مديرة التواصل لمنطقة الشرق الأوسط في اللجنة ميستي بوسويل أن وضع المخيم بلغ «نقطة انهيار».

ونقلت الوكالة عن خارجين جدد خلال الأيام الماضية في نقاط الفرز والتفتيش التابعة لـ«قسد» أن الباقين في الباغوز إما يخافون الخروج خشية اعتقالهم وإما يرفضون فكرة الاستسلام ويفضلون البقاء «حتى الموت».

كما نقلت عن إحدى الخارجات من الباغوز وتدعى أم علاء، الأربعاء أن «آلاف العائلات خرجت (...) لكن لا تزال هناك آلاف مؤلفة في الداخل، حتى أنا متفاجئة»، على حين قدّر رئيس مجموعة «فري بورما راينجرز»، (قالت «أ ف ب» إنها «منظمة إغاثة غير حكومية») دايفيد يوبانك، أن «ألفي شخص لا يزالون في الداخل».

أما الخبير في الشأن الكردي موتلو جيفير أوغلو والموجود على مشارف الباغوز فقال: إن «التنظيم يطلق بشكل دوري سراح أعداد مدروسة من الناس، بينهم مقاتلون» في محاولة «لشراء الوقت»، وأضاف بحسب الوكالة الفرنسية: «لو أرادوا حقاً الاستسلام، لكانوا فعلوا ذلك (...) وإذا أرادوا القتال مجدداً، ففي إمكانهم ذلك أيضاً»، لكنهم حتى الآن لم يتخذوا أياً من الخيارين.

ورأى، أن التنظيم «يتعمد» التأخير «ربما من أجل الاستعداد لأمر آخر (...) ليس واضحاً ما هو».

وأبدى مراقبون استغرابهم، من الحرص الغربي المفاجئ على من يخرج من الباغوز بزعم أنهم مدنيين، في حين ثمة تعام واضح عما يحصل في غرب البلاد حيث يعتدي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي يومياً على المدنيين بريف حماة ويزعم الغرب أن الجيش العربي السوري هو من يخرق «اتفاق إدلب». في الغضون ذكرت «رويترز» أن صحفييها الذين زاروا مخيم «الهول» شاهدوا أجنبيات من أتباع تنظيم داعش وهن يحاولن الاعتداء على أخريات يعتبرنهن من «الكفار» في محاولة لفرض آرائهن المتطرفة عليهن رغم مواجهة التنظيم هزيمة وشيكة على الأرض.

ونقلت الوكالة عن امرأة سورية في المخيم قولها: «يصرخن علينا بأننا كافرات لأننا لا نغطي وجوهنا... حاولن ضربنا».

كما نقلت الوكالة عن مسؤول أمني في المخيم: إن «الأجنبيات يلقين الحجارة، ويسبين السوريات أو العراقيات ومسؤولي المخيم، حتى الأطفال يوجهون التهديدات».

ورأت الوكالة أن ولاء أتباع داعش القوي للتنظيم، يشير إلى أن خطره سيستمر حتى بعد السيطرة على الباغوز.

وتوقعت أن يظل المتشددون يمثلون تهديداً بسيطرتهم على مناطق نائية وشن هجمات على غرار حرب العصابات.

مخاوف من مواجهة في ليبيا إذا هاجمت قوات حفتر العاصمة

رسخت قوات من شرق ليبيا قاعدة لها في وسط البلاد وألمحت إلى أن العاصمة قد تكون هدفها التالي بعد أن اجتاحت الجنوب وسيطرت على ما تبقى من حقول النفط خلال الأسابيع القليلة الماضية.

ويقول دبلوماسيون غربيون إن الأمم المتحدة، التي أدهشها التقدم في الجنوب، تسعى جاهدة للتوسط بين قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة القائد العسكري خليفة حفتر وحكومة طرابلس المعترف بها دولياً بقيادة رئيس الوزراء فائز السراج.

ويخشى الدبلوماسيون الغربيون أن تكون هذه آخر محاولة للأمم المتحدة لتوحيد الإدارتين المتنافستين وإنهاء الفوضى التي أعقبت الإطاحة بمعمر القذافي عام ٢٠١١ بإجراء انتخابات حرة.

ويأخذ حفتر، اللواء السابق البالغ من العمر ٧٥ عاماً، بزمام الأمور على نحو متزايد بدعم من الإمارات ومصر اللتين تريان فيه حصناً ضد الإسلاميين والشخص المناسب لإعادة النظام.

ولم يقل حفتر إذا ما كان يريد الزحف نحو طرابلس، وهو أمر من شأنه تصعيد التوترات بشدة. لكن الجيش الوطني الليبي الذي يقوده ألمح كثيراً إلى أنه قد يقدم على الخطوة ما لم يتم الاعتراف بحفتر قائداً عسكرياً عاماً لليبيا، وهو ما يسعى إليه منذ بدء جمع هذه القوات في عام ٢٠١٤.

وقال الموقع الإلكتروني للجيش الوطني الليبي: «بعض المصادر العسكرية قالت إن الجيش سيتحرك باتجاه طرابلس بعد تأمين الجنوب وإعلان تطهيره».

«كذلك أكدت مصادر أنه يوجد تنسيق مع بعض وحدات في طرابلس وضواحيها لدخول الجيش إلى طرابلس».

ونفى المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي صحة أمر منسوب لحفتر للقوات بالتحرك، لكن العاصمة تعج بشائعات الغزو وتحدث سكان عن رؤية شبان يتجولون بسياراتهم فيما تصدح أغان تشيد بحفتر من أجهزة المذياع فيها.

وتقول مصادر من الجيش الوطني الليبي إن عدة وحدات من قوات الجيش عادت هذا الشهر إلى بنغازي، مركز سلطة حفتر، في حين ذهبت بعض الوحدات الأخرى إلى الجفرة، وهي مدينة في الصحراء تمتد أراضيها شرقاً وغرباً.

رويترز

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٤٥٤٠٢١ ٢- ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠